

تفسير السمرقندي

@ 317 @ المخاطبة ! 2 2 ! يقول يطلبون إلى ربهم القربة والفضيلة والكرامة بالأعمال الصالحة ! 2 2 ! أكرم على الله تعالى وأقرب في الفضيلة والكرامة ! 2 2 ! أي جنته ! 2 2 ! أي ناره ! 2 2 ! يعني لم يكن لأحد أمان من عذاب الله تعالى ويقال ! 2 2 ! يعني ينبغي أن يحذر منه .

وروى الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود أنه قال كان ناس من الإنس يعبدون قوما من الجن فأسلم الجن وبقي الإنس على كفرهم فأنزل الله ! 2 2 ! أي الجن ! 2 2 ! وروى السدي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال ! 2 2 ! عيسى وعزيرا والملائكة وما عبد من دون الله وهو مطيع \$ سورة الإسراء 58 - 60 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال ابن عباس يعني نمت أهلها ! 2 2 ! يعني بالسيف والزلازل والأمراض والخوف والغرق والحرق ! 2 2 ! أي في الذكر الذي عند الله وقال مجاهد ! 2 2 ! أي مبيدوها أو معذبوها بالقتل والبلاء ما كان من قرية في الأرض إلا سميها بعض ذلك روى حماد بن سلمة عن أبي العلاء عن مكحول أنه قال أول أرض تصير خرابا أرض أرمينية وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال أول أرض تصير خرابا أرض الشام وروى ابن سيرين عن ابن عمر أنه قال البصرة أسرع الأرضين خرابا وأخبثهم ترابا عن علي بن أبي طالب أنه قال أكثروا الطواف بهذا البيت قبل أن يحال بينكم وبينه فكأنني برجل من الحبشة حمش الساقين يهدمها حجرا حجرا .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! وذلك أن قريشا طلبوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيهم بآية فنزل ! 2 2 ! أي ليس أحد يمنعنا أن نرسل الآيات عندما سألوها ! 2 2 ! يعني تكذيب الأولين حين اتتهم الآيات فلم يؤمنوا فأتاهم العذاب .

قال الفقيه حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا أبو العباس بن السراج قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال حدثنا جرير عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن